شهيد آخر للحركة ينضم إلى كوكبة شهدائها

بهرا ـ خاص

قال الناطق الإعلامي للحركة الديمقراطية الآشورية في تصريح صحفي يوم الجمعة ٢٨ كانون الثاني ٢٠٠٥ إن الحركة قدمت شهيدا آخر يضاف إلى كوكبة الشهداء الذين قدمتهم في مسيرتها النضالية

وجاء في التصريح بينما كان اثنان من أعضاء الحركة الديمقراطية الآشورية يعودان من عملهما مساء يوم ٢٧ كانون الثاني ٢٠٠٥ في منطقة حي الجامعة ببغداد، تعرضا الى هجوم إرهابي من قبل مجهولين كانوا يستقلون سيارة تابعتهما وفتحوا نيران أسلحتهم على سيارة رفيقينا مما أدى الى إستشهاد الرفيق منذر كوركيس جارو، من مواليد ١٩٦٠، متزوج وله طفلان، وهو من أهالي فيشخابور زاخو، ومن سكنة منطقة الكرادة ببغداد حالياً أما رفيقنا الآخر فقد نجا من الإعتداء ولم يصب بأذى وقد لاذ المجرمون بالفرار بعد أن قاموا بعملهم الإرهابي الجبان هذا

وفي الوقت الذي نستنكر فيه هذا العمل الجبان ندعو شعبنا الى مواصلة النضال من أجل الوحدة والحقوق المشروعة والمشاركة الفعالة في بناء الوطن، وإن هذه الأعمال الإجرامية لن تثنِ عزيمة أبناء شعبنا في المشاركة في العملية الديمقراطية التي تتقدم بخطى ايجابية نحو بناء العراق الديمقراطي الجديد

وفي الوقت الذي نعزي فيه أنفسنا، نتقدم الى جميع أعضاء الحركة الديمقراطية الآشورية وذوي الشهيد وأحبائه بأسمى عبارات التعازي والمواساة، والراحة الأبدية لروحه الطاهرة، والصبر والسلوان لذويه ورفاقه ومحبيه

وقد أقيم قداس على روح الشهيد الطاهرة يوم الأربعاء الثاني من شباط الجاري في كنيسة القديس مار يوسف للكلدان في بغداد الكرادة

ضم في عضويته السيد ائيل ننو

وفد من برلمان كردستان العراق يزور هولندا وبلجيكا

بهرا ـ خاص

عاد قبل أيام إلى أرض الوطن السيد شمائيل ننو عضو المكتب السياسي للحركة الديمقراطية الآشورية، عضو برلمان إقليم كردستان العراق بعد ان شارك ضمن وفدا لإقليم برلمان كردستان العراق في جولة شملت هولندا وبلجيكا وجاءت تلبية لدعوة من الحزب الاشتراكي الهولندي

والتقى الوفد خلال الزيارة بالإضافة الى قياديي الحزب الاشتراكي عددا من البرلمانيين الهولنديين وعددا آخر من أعضاء مجلس الشيوخ، كما زار الوفد البرلمان الأوروبي في بروكسل والتقى مع كتلة اليسار في البرلمان، وتناولت اللقاءات الأوضاع في العراق وإقليم كردستان وخصوصاً عملية الانتخابات كما حضر الوفد حفل عشاء أقامه السيد سيامند البنا سفير العراق لدى هولندا على شرف الوفد والقى خلاله السيد ننو كلمة باسم الوفد شكر فيها السيد السفير وعرض للحضور جانبا من نشاطات الوفد والأوضاع في الوطن عموماً

من شهداء الانتخابات

بهرا ـ خاص

استشهد العميد المتقاعد مؤيد ناصر قوقاب تولد ١٩٤٧، وابنه فراس مؤيد ناصر قوقاب مواليد ١٩٧٤ متزوج حديثاً وزوجته حامل، وهما من سكنة منطقة زيونة ببغداد

وقد جاء استشهادهما يوم ٣٠ ١ ٢٠٠٥ إثر عملية انتحارية إرهابية بعد إكمالهم الواجب في المركز الانتخابي مدرسة بدر الكبرى في بغداد في الساعة العاشرة والنصف صباحاً وأقيم قداس لليوم الثالث في كنيسة سيدة النجاة أم الطاق في الكرادة في الثالث من شباط الجاري حضره وفد رفيع المستوى من المكتب السياسي للحركة الديمقراطية الآشورية، وممثلو عدد من الأحزاب والتنظيمات والمؤسسات وعدد غفير من المواطنين تقبل الله الشهيدين في ملكوته السماوي وألهم ذويهما الصبر والسلوان

بعد الملابسات الـ شهدتها العملية الانتخابية في سهل نينوى

د. فريد إيار: إذا اف ضنا وجود مؤامرة.. فإنها بالتأكيد ليست من قبل المفوضية

بهرا ـ سانتا ميخائيل

التقى تلفزيون آشور بغداد، وصحيفة بهرا أول أمس الجمعة الدكتور فريد إيار الناطق الرسمي باسم المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، لإلقاء المزيد من الضوء على النتائج الأولية مع التركيز على الملابسات التي شهدتها العملية الانتخابية في قصبات سهل نينوى

بعد مرور ما يقارب الاسبوع على عملية انتهاء الانتخابات وبدء عملية فرز الأصوات، هل تكونت لديكم رؤية للنتائج شبه النهائية للفرز؟

يوم الخميس ظهرت النتائج الجزئية لحوالي ٥ محافظات وكانت النتائج موزعة على قوائم متعددة ومختلفة ولا يمكننا تكوين رؤية نهائية وصادقة وصحيحة الا بعد ان تكون هنالك حوالي اكثر من ٦٠ من الأصوات قد تم فرزها وعند ذلك يمكن للمرء ان يكّون رؤية نهائية تقريباً، لأن ما لدينا حاليا هو بحدود ١٠ من مجموع الأصوات في انحاء العراق وعلينا الانتظار قليلاً لحين ورود النتائج تباعاً

لكن بعض وسائل الإعلام تطالعنا يومياً بوجود استطلاعات ونتائج وحدوث بعض المشاكل، من اين أتوا بهذه النتائج والآراء؟

ج في كل حالة ديمقراطية وبلد ديمقراطي هنالك نوع من الإحصاءات التي تقوم بها الأحزاب السياسية او الكيانات او الأشخاص، وهذه تكون معتمدة على جزء قليل من الحقائق وجزء كثير من الافتراضات واجزاء اخرى متنوعة هنا وهناك، تُجمَع هذه وتُعطى نتائج لكننا نحن في المفوضية العليا نعتمد على الحسابات الدقيقة والنهائية في هذا الصدد

دعنا نتحدث عن التجاوزات التي حصلت في اطراف شرق الموصل وخاصة في المناطق ذات الأغلبية المسيحية واليزيدية والشبك، ما الذي حصل هناك تماماً؟

سنبدأ اولاً من البداية لأنها قصة اخذت مدى بعيدا، وبالتأكيد فإن الأخوة في تلك المناطق لديهم الحق وكل الحق في الانتخاب، هذا امر لا يختلف عليه اثنان، لكن لو بدأنا من البداية لرأينا إن ما حصل كان في الموصل فقط، ولم تحصل هذه الامور في البصرة او الديوانية او الناصرية، وهذا يعني ان الموصل كانت لديها حالة خاصة وهذه الحالة الخاصة والتي تتعلق بالأمن أنتجت حالات اخرى قد تكون سلبية لبعض الأشخاص

ومنها عدم وصول صناديق الاقتراع وطواقم المراكز الانتخابية الى مناطق عديدة من القرى المسيحية التي نعتز بها، هذا هو الوضع اذن، الوضع يتعلق بالأمن، عندما درست المفوضية العليا للانتخابات فتح مراكز في الموصل واجهت صعوبات هائلة لم نكن نتحدث عنها حتى لا نفسد العملية ككل، وحتى واجهتنا صعوبات في عدم وجود طواقم في الموصل اطلاقاً للتعاون معنا في سبيل انجاز المهمة الانتخابية النبيلة بالنسبة للعراقيين، لم يكن هناك من يتعاون معنا، لقد استخدمنا طواقم معينة من الجنوب ومن بغداد وارسلناهم الى الموصل، لم يتعاون معنا الكثير من ابناء الموصل، لكن أود أن أضيف أيضا أن الاستراتيجية التي كانت تسير عليها المفوضية هي حماية الإنسان العراقي اولاً قبل الانتخابات، لم نرغب أن نفتح مركزا انتخابيا في منطقة مسالمة تحب السلم وتتكلم بالحكمة ثم يأتي اليها ارهابي ويقتل اهلها ، نحن نعلم جميعاً ماذا حدث في الموصل عندما أُحرقت كنائس المسيحيين ولم يستطع احد ان يمنع هؤلاء من فعل هذا الشر، هكذا في المفوضية نفكر بالإنسان العراقي أولاً ومن ثم نفتح مراكز الاقتراع، لقد افتتح في الموصل حوالي ٩٤ مركزا انتخابيا من اصل ٣٠٠ ، هذا الأمر كان بسبب الحالة الأمنية وليس لسبب آخر، لا توجد هناك مؤامرة من قبل المفوضية لكي لا نفتح مركزا هنا وهناك، الطواقم ومراكز الاقتراع كانت موجودة في الموصل واوراق الاقتراع موجودة، لقد ذهبت يوم أمس لجنة عالية المستوى من المفوضية ودرست هذا الوضع جيداً وستُعِد تقريرا وافيا سيُنشَر في الصحف وفي اجهزة الإعلام العراقي

الدكتور فريد، لكن ابناء تلك المنطقة من الكلدوآشوريين السريان والشبك والإيزيديين والكاكائيين، وجهوا رسالة الى حضرتكم ويلمحون إلى أنكم تحاولون التنصل من مسؤولية التقصير في تلك المناطق ويطالبون بأن تحددوا الذين طالبتموهم بالتعاون معكم ولم يتعاونوا؟

ج في الحقيقة هذه امور تفصيلية، نحن لا ننتصل من المسؤولية، اذا أخطأنا فسنعترف الخطأ ومن لا يعمل لا يخطأ، اذن نحن نقول عندما تكون المناطق الاخرى مناطق آمنة أجريت فيها الانتخابات بطريقة مثالية أُشيدَ بها من قبل معظم دول العالم فلماذا لم تحصل هذه الأمور في الموصل؟، اذن هناك عقدة معينة هي التي حالت دون إجراء عملية انتخابية مماثلة في الموصل كما جرت في الناصرية او في غيرها من المناطق، هذا هو الأمر، اما تحديد تعاوننا مع من، فبالتأكيد نحن نتحدث مع الجهات الرسمية مع المحافظ ومساعد المحافظ مع الجهات الأخرى الرسمية المسؤولة في الموصل، لم يكن يستطيع المحافظ او غيره ان يتحرك بالاتجاه الذي يمكن فتح مراكز انتخابية في العديد من مناطق الموصل كونها مناطق مهدّدة من قبل الإرهابيين ولذلك حصل ما حصل نحن نبدي الأسف العميق ونبدي التعاطف الكُلي مع الأخوة الكلدوآشوريين او غيرهم لأنهم اخواننا ولهم نفس الحقوق وعلينا ان ندافع عنهم، والمفوضية دافعت عنهم فعلا وستدافع دوماً سواء كان ذلك في الانتخابات المقبلة او ما بعدها

قام البعض من الكلدوآشوريين والشبك والإيزيديين بالتلميح الى وجود مؤامرة في هذا الجزء الكبير من سهل نينوى بهدف تهميشهم في الجمعية الوطنية وبالتالي في كتابة الدستور وبقية الحقوق؟

ج لو افترضنا وجود مؤامرة وهذا افتراض، فأنا في الحقيقة لا أميل الى نظرية المؤامرة هذه، لكن لو افترضنا جدلاً وجود مثل هذه المؤامرة فهي ليست من المفوضية لأن المفوضية وأنا احد الذين يقودونها نحن ثمانية ، ولم نفكر يوما إلا بأن يأتي الجميع الى مراكز الاقتراع، كان هذا هو هدفنا، كان هذا هو حلمنا الذي تحقق وربما هذا الحلم أُصيبَ بضربة صغيرة من خلال عدم مشاركة الأخوة الكلدوآشوريين او الشبك او الإيزيديين في هذه الانتخابات، نحن نتعاطف ونتعامل مع هذه الأمور بألم وحزن لكن الظروف هي التي فرضت ما حصل، والمؤامرة إن وُجِدَت فهي ليست من المفوضية

ما هي الحلول او التوصيات التي ستقدّم في هذا الموضوع؟، وكيف ستحل هذه المشاكل؟

هناك من يطرح موضوع الانتخابات التكميلية، نحن درسنا هذا الوضع، الانتخابات التكميلية تحتاج الى تشريع، بمعنى أنها تحتاج الى قانون، فمن يصدر هذا القانون؟، الحكومة هي حكومة تصرف اعمال، الأمور تتغير في الوقت الحاضر لتصل الى وجود جمعية وطنية منتَخَبَة من قبل الشعب، هذه فعلاً معضلة نحن نقّر بها، هذا هو الذي حصل، الآن نتمنى على الأخوة ان يساهموا مساهمة فعّالة في لجان صياغة الدستور المؤقت لأن لديهم الحق في الإدلاء برأيهم في كيفية العيش في هذا الوطن وكيفية عكس تصوراتهم في الدستور المقبل، هذا هو الأمر المهم وهناك من يدافع عن حقوق الكلدوآشوريين والطوائف الأخرى في الجمعية الوطنية المقبلة، انا متأكد إن العراقيين سيدافعون بعضهم عن بعض لأنها مسألة وطن ومسألة وحدة وطنية

في كركوك أيضاً حصلت خروقات وبالذات تجاه الجبهة التركمانية، وكانت هناك تجاوزات حصلت وخاصة للأخوة الأكراد حيث سمح لأكراد من خارج كركوك بالاقتراع والإدلاء بأصواتهم، هل يمكن أن تسلط لنا الضوء عن هذا الموضوع؟

عندما تمت الموافقة على تسجيل الأخوة الأكراد الذين كانوا خارج كركوك وهم من أهل كركوك الأصليين طلب منهم أن يكون التسجيل في وثائق الناخبين وفق وثائق معينة، وبعض الأخوة الأكراد لم يجلبوا هذه الوثائق معهم فأخذوا وثيقة من المختار أو من مركز الشرطة كما قيل لنا وتم تسجيلهم نحن إعترضنا على هذا الأمر وذكرنا أن الموضوع يجب أن يتم وفقاً للتعليمات الصادرة، وفعلاً اتخذنا القرار بأنه لا يحق لأي شخص بالانتخاب إن لم تكن لديه الوثائق الأصلية التي طلبت عند التسجيل هذا ما جرى في كركوك، الآن هناك خروقات حصلت وهي تحصل في أي دولة من دول العالم، المهم إن العملية الانتخابية كانت عملية مثالية رسخت روح الديمقراطية في العراق، وإن العجلة بدأت بالدوران ولن تتوقف، عجلة الديمقراطية التي تفيد الجميع وبالنسبة لهؤلاء فإننا في المفوضية نؤكد أن أي عملية خرق وأي صندوق كان فيه تلاعب ويثبت هذا لنا فإن نتائج هذا الصندوق ستلغى، نحن لدينا الحزم والعزم على تطبيق ما نقوله وما يصدر من تعليمات تشمل كافة أنحاء العراق وفي كافة المناطق بدون استثناء وبدون تمييز

ألا تلاحظ أن المشاكل والتجاوزات حصلت في المناطق المعروف عنها بالتعددية، فمثلاً كركوك والموصل فيها عرب، أكراد، كلدوآشوريين وفيها أطياف أخرى لماذا تركزت المشاكل في هذه المناطق فقط؟

لماذا لا نقول إن هذه المناطق تشهد ظرفا أمنيا غير جيد، والأسباب التي ادت الى حدوث المشاكل هو عدم وجود الأمن وعدم وجود قوى أمنية في هذه المناطق، في حين أن المناطق الأخرى لم يحصل فيها ذلك حتى في بغداد، فبغداد مختلطة أيضاً لكن الأمور سارت فيها بشكل طيب، لكن مناطق الشمال والموصل بحد ذاتها كان الأمن هو الفيصل وهو الأمر المهم الذي أوصلنا الى هذه الحالة غير الطبيعية، وإلا كانت الموصل أيضاً ستسير فيها الأمور بشكل جيد، وفعلاً عندما خرج أهالي الموصل في يوم الانتخابات كانت مفاجأة هائلة وسارة، وحتى الذين كانوا مترددين في الانتخاب وهم يقولون في دواخلهم أن الإرهابيين سيأتون علينا خرجوا للانتخاب، وأصبحت الطلبات تنهال على المفوضية، والمواطنون يريدون الاستمارات، ففي عشر ساعات طلبوا ما لم نستطيع تقديمه فعلاً تحضير قوائم انتخابية، تحضير صناديق إقتراع، كلها في عشر ساعات، فكيف يحصل ذلك؟، لكن المحصلة النهائية كانت أمرا رائعا أن يُدمر الإرهاب في هذه العملية، يدمر دماراً تاماً، هذه هي العظمة في هذه الانتخابات، نعم نعترف أن هناك فئة تضررت لكننا نأخذها بألقالب العام، أنه أمر رائع

بالحديث عن القالب العام أشاد الجميع بنجاح الانتخابات خاصة وأنها أول تجربة تعددية ديمقراطية بعد خمسين عاماً، أنتم في المفوضية كيف تقيمون عملكم؟

ج لا نستطيع أن نمدح أنفسنا، في الحقيقة نحن سعداء أن نرى الجميع سعداء، نعم البعض شعر بالحزن لأن الأمور لم تتيسر له للمشاركة في هذه العملية، لكن بالمجموع العام والمحصلة النهائية قمنا بعمل جيد والحمد لله، ونحن راضون وسنقول لأولادنا إننا قمنا بهذا العمل الذي نفتخر به، وبالتأكيد سوف نستفيد من التجربة؟؟ وهذه الأمور التي حصلت ستأخذ الاهتمام بشكل جيد جداً

تنويه هذا اللقاء هو الأحدث في سلسلة المواد الخبرية التي تناولت هذا الموضوع في الصفحات الداخلية لهذا العدد، وكانت هناك العديد من البرقيات ورسائل الاحتجاج التي وصلت الصحيفة وتعذر علينا نشرها لتأخر وصولها، وسنواصل متابعة الموضوع في العدد القادم إن شاء الله التحرير

رسالة نينوى

الموصل ـ هون شليمون

طغت اخبار التجاوزات والخروقات التي حصلت في الانتخابات في محافظة نينوى على كل الاخبار الاخرى بعد ان تم تجاهل أعداد غفيرة من الجماهير الراغبة في المشاركة في الانتخابات للإدلاء بأصواتهم لمرشحي الجمعية الوطنية العراقية، فمن جانب حُرِم كل من قضاء الحمدانية المعروف بأمنه واستقراره وبشهادة المحافظ ونائب المحافظ وناحية برطلة وناحية بعشيقة وقضاء الشيخان وربيعة وعشرات القرى والقصبات الآمنة التي لم تصلها صناديق الاقتراع قضاء الحمدانية كان اول قضاء يعبّر عن سخطه واحتجاجه بعد يومين من انتظار مرير فعند الساعة السادسة من مساء الـ ٣١ كانون الثاني الماضي انطلقت من امام مقر الحركة الديمقراطية الآشورية مظاهرة عفوية من الشباب المنتظرين وصول صناديق الاقتراع بعد ان خاب املهم في وصولها كان العدد الاولي لا يتجاوز الخمسون شخصا وبعد وصول التظاهرة الى الشارع العام في السوق انضم اليها المئات ثم الالاف حيث تجاوز العدد ٣٠٠٠ شخص في اقل من نصف ساعة وسارت المسيرة حتى وصلت الى مديرية قضاء الحمدانية لينضم اليها شرطة الحراسات ويهتفون مع الجماهير بالروح بالدم نفديك يا عراق ، والقى السيد القائمقام كلمة بالمناسبة، وعند عودة التظاهرة حاولت مجموعة مسلحة مسنودة من قبل الحزب الديمقراطي الكردستاني قمع المظاهرة من خلال محاولتها الاعتداء على المتظاهرين كما تم الاعتداء على السيد لويس مرقس خنو عضو المجلس البلدي في قضاء الحمدانية من قبل عناصر تابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني لمشاركته في المظاهرة كما انطلقت في اليوم الثاني تظاهرات متشابهة في كل من ناحية برطلة وقصبة كرمليس تطالب بحقها في التصويت على نفس الصعيد اتصل المئات من ابناء القضاء بإذاعة آشور وعبّروا عن استيائهم من تصرف المفوضية العليا المشرفة على الانتخابات إذ قال بعضهم إنها جريمة جديدة ترتكب بحق شعبنا مرة اخرى في تغييب صوته

السيد محافظ نينوى وصف ما حصل بثلمة صغيرة ولكن اهالي المنطقة وصفوها بأنها جريمة قتل جماعي لرأي مئات الالاف من ابناء العراق وفي منطقة آمنة لم يكن للمفوضية اي حجة لتغييبها سوى الأكاذيب ومن جانب إدارة القضاء والأحزاب السياسية صدرت العشرات من بيانات الاستنكار كما قدم العديد شكاوى تحريرية منها قائمقام القضاء والمجلس البلدي والحركة الديمقراطية الآشورية وتجمع الشبك المستقل و حزب الدعوة الإسلامي والمجلس الأعلى للثورة الإسلامية وتنظيمات ومؤسسات إيزيدية

على الصعيد الأمني وصل عدد من أُلقيَ القبض عليهم في مدينة الموصل واطرافها الى اكثر من ٤٠٠ شخص من تاريخ ٥ كانون الثاني الى الاول من شباط الجاري كما وقعت بعض الاعتداءات على مراكز الانتخاب يوم الـ ٣٠ من كانون الثاني المنصرم في الساحل الأيمن من المدينة

أطلق قائد شرطة الموصل اللواء خلف احمد الجبوري سراح اكثر من ٨٠ محتجزا لدى قوات التحالف من الذين أُلقيَ القبض عليهم بعد الإشتباه في مشاركتهم في عمليات مسلحة ضد قوات التحالف والشرطة العراقية

شكر على تعاز

يتقدم الأب إيرميا توما ديرالوك، بالشكر والامتنان إلى كافة السادة الذين شاركوه العزاء بوفاة زوجته المرحومة مريم طليا، وفي مقدمتهم الآباء الكهنة الأفاضل ورجال الدين وممثلو الحركة الديمقراطية الاشورية وممثلو الأحزاب والمؤسسات والشخصيات السياسية والاجتماعية والثقافية وكافة الذي شاركوا في تقديم التعازي سواءا بالحضور أو الاتصال الهاتفي أو إرسال برقيات العزاء راجيا من الله أن يبعد المكروه عن الجميع

بهرا الضياء

أسبوعية سياسية عامة

تصدرها الحركة الديمقراطية الآشورية

صاحب الامتياز

يونادم يوسف كنا

رئيس التحرير

وليم وردا

مدير التحرير جورج إسحاق

سكرة التحرير شليمون داود

الإخراج الف ، مكتب بهرا